

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

نتكلم بحكمة الله في سرّ

رسالة كورونثوس الأولى فصل ٢

- 6- لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطَلُونَ.
- 7- بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةُ الْمَكْتُومَةُ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،
- 8- الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.
- 9- بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ».
- 10- فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.
- 11- لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.

عظما هذا الدهر لهم حكمة بالطبيعة البشرية أي تعمل بموجب الحواس الطبيعية تجعل الانسان ذكي في أمور هذا العالم. لكن كلمة الانجيل هنا تتكلم عن فهم روعي يسكبه الله بالروح القدس في الروح الإنسانية للإنسان المولود ولادة ثانية من الله في المسيح. وهذا يتم عندما يتلذذ الانسان بكلمة الانجيل للفهم والطاعة فيغرسها الروح القدس لتسكن في روح الانسان.

ممکن مع كونك مؤمن قد تقرأ كلمة الانجيل وتتعلم بها وتصبح قادر ان تتكلم بالكلمة لتفتح كثيرين. ولكن مع كل هذا تبقى لا تعرف مشيئة الله في حياتك، تبقى تحكم على كل الأمور بحسب افكار ذهنك التي تتكون بموجب الحواس الطبيعية من ظروف العالم، ولن تدرك الأمور التي قد هيأها الله لك، ستبقى تعتمد على قابلياتك وتستخدم حكمة من هذا العالم.

ولهذا بولس يقول للذين هم خاضعين لله ستدركون أمور لا يستطيع ان يفهمها الذهن بالحواس الطبيعية، وسترون وتسمعون امور لم تخطر على بالكم لأنها ستعلن لكم بالروح القدس وليس بحسب قابليات حواسكم الطبيعية. لهذا مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٨

2- فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ! فعندما يقول يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، انه يتكلم عن الفهم من خلال الحواس الطبيعية، الذي يجعل الانسان يعتقد انه ذكي، انه فاهم الأمور بشكل جيد، انه حكيم. لكن تعود الكلمة وتقول لكن بالحقيقة انه لا يعرف شيء، لأن امام الله الفهم هو انسكاب حكمة الله في روح الانسان بالروح القدس، لكي يفهم الانسان مشيئة الله التي تعمل في حياة الانسان من خلال كلمة الانجيل.

آمين.

